

المكتبة الذكية Smart Library

١.د/ اشرف عبد المحسن الشريف

استاذ ورئيس قسم المعلومات

كلية الآداب - جامعة بنى سويف

معنكلمة " ذكية " فيسياقالمكتبةالذكية تمتناقشتهعالمياًفيسياقاتمختلفةوتحت أسماءمختلفة. وبالتالي، هناكمجموعةمنالمتغيراتالمفاهيميةالتيتمإنشاؤها بواسطة استبدالالكلمة " ذكية " بالصفاتالأخرى، مثل " الرقمية " و " الذهنية " و " الهجينة ". وكلهاتركزعلى الذكاءمنمنظورالمستخدم.

ووفقاً لذلك، يجبأنتكونالمكتبةالذكيةمتمركزةعلىالمستخدموقابلةللتكيفمعاحتياجاتالمستخدم. ومعنى ذلكأنالمكتبةيجبأنتكونقادرةعلىالتقاطالذكاءلاحتياجاتالمستخدمينوتوفيرالمواردوالخدماتللبيةتلكالاحتياجات.

والذكاءفيسياقالتكنولوجيافقد

تمتطبيقاتتقنيةالإنترنتوانترنتالأشياءوالحوسبةالسحابيةوتكنولوجياالبياناتالكبيرة Big Data علىنطاقواسععلحياةالناساليوميةوتمتناقشتها عبرتخصصاتمتعددة، فعلى

سبيل المثال

تمتزويد المنازل بالذكاء والمباني الذكية والمجموعات الذكية الأكبر حجماً، مثلاً لمطارات والمستشفيات اتوالحرمالجامعي، بالعديد من الأجهزة الطرفية المحمولة والأجهزة المدمجة وأجهزة الاستشعار لمتصلة والمحركات.

لذلك، يمكننا الاستنتاج أن التكنولوجيا الذكية الحالية يمكن أن تستخدمها مكتبة ذكية لإدراك الأشخاص والأشياء بشكل كامل، لتحقيق إدارة الذكاء والتكنولوجيا الذكية لإنشاء نظام إدارة مكتبة روبوت تحت الأرض يقوم بتخزين مجلداته 3.5 مليون في واحد على سبعة

من المساحة التي تتطلبها المكتبات التقليدية، وبالتالي توفير مساحة التخزين والوقت المكتبي.

وقبل كل شيء، ومن خلال تطبيق أحدث التقنيات، خلق وسيلة ذكية تجعل

المكتبة تستشعر المستخدم وتلبي احتياجاتها الخاصة.

تعريف المكتبة الذكية Smart Library

تعد تعريفات المكتبة الذكية نموذجاً جديداً للمكتبة يهدف إلى تزويد المستخدمين بخدمة أفضل ، وهذه التعريفات تركز بشكل

كبير على التكنولوجيا ولا يقدمون تعريفاً شاملاً يمكن أن يرشدنا إلى البناء المكتبة الذكية . وأخذت كل مكتبة تأخذ بعض ممارسات المكتبات الذكية من منظور واحد فقط؛ على سبيل المثال ، فنجد مكتبة جامعة تشونغ

تشينغو مكتبة جامعة بكين للبريد والاتصال بمكتبة ذكية من منظور النظام، في حين أن مكتبة تايبيه الذكية في تايوان تقوم بذلك من منظور الخدمة، وتعتمد مكتبة جامعة نانجينغ جنوب شرق الصين على الخدمة ووجهات النظر الفنية ولكنها تتجاهل البعد الإنساني .

تمت صياغة مصطلح "المكتبة الذكية" في سنة 2003 من قبل Aittola والمكتبة الذكية هي مكتبة تهدف إلى توفير خدمات أفضل ومتقدمة للمستخدمين. التعريف العملي للمكتبة الذكية هي المكتبة التي تقدم خدماتها الخاصة باستخدام التكنولوجيا الإلكترونية والاتصالات.

فالمكتبة الذكية هي دمج الكتب والبيانات ذات الصلة ، وكذلك الموارد الرقمية والفضائية ، بناءً على تحقيق المعلومات الشاملة للمكتبة باستخدام منصة التحليل الذكي للبيانات الكبيرة ، وإدارة المكتبات وخدماتها بطريقة ذكية وشخصية ، وتوجه احتياجات القارئ لتحسين تجربتهم. وتحقيق هذا يتطلب إنشاء مكتبة ذكية تحقيق تبادل حقيقي كامل للبيانات وتوافر مركز كامل لمشاركة البيانات.

لذلك، تهدف المكتبة الذكية في الواقع إلى دمج جميع عناصر وأنشطة المكتبة من عمليات الإدارة الداخلية للمكتبة إلى الخدمات المستخدمة .

وفي الواقع، تعد المكتبة الذكية خطوة جديدة نحو إدارة الأبعاد واستخدام المعلومات.

وهناك تعريفات متعددة للمكتبة الذكية منها :

- ١ المكتبة الذكية هي خدمة مكتبة متنقلة تدرك الموقع ، غير مقيدة بالفضاء مما يساعد المستخدمين في العثور على الكتب والمعلومات ذات الصلة.
- ٢ تستخدم المكتبة الذكية ممارسات هندسة جودة البرمجيات ، بهدف تقليل احتمالية ارتكاب الأخطاء في استخدام المكتبات وتعظيم دور المستخدم في القدرة على تشخيص وتصحيح الأخطاء عند حدوثها.
- ٣ المكتبة الذكية هي التي تدرك الروابط بين الكتب ، والجمع بين الكتب والجمهور ، والجمع بين الجمهور في أي مكان وفي أي وقت باستخدام الرقمنة والشبكات ، فالمكتبة الذكية في جوهرها موجهة نحو المستفيد ، وتهدف إلى زيادة إرضاء متطلبات المعلومات من القراء .
- ٤ تعد المكتبة الذكية نموذجاً لطريقة أكثر ذكاءً لتغيير تفاعل المستخدمين وأنظمة المكتبات باستخدام جيل جديد من تكنولوجيا المعلومات لتحسين ومرونة وتحقيق التفاعل بين الخدمة الذكية والإدارة .
- ٥ تعد المكتبة الذكية بمثابة تطور أكثر تقدماً للمكتبة الهجينة والمكتبة الرقمية داخل بيئة إنترنت الأشياء ، تعتمد المكتبة الذكية على تكنولوجيا الحوسبة والمعدات الذكية ويوفر خدمات ذكية للمستخدمين .

وللمكتبة الذكية ثلاثة أبعاد هي :-

البعد التكنولوجي : المكتبة الذكية هي مكتبة مزودة بتكنولوجيا

يمكن أن تكون مفتوحة لمستخدمي المكتبة دون أن تكون مزودة بالموظفين .

تتيح هذه التقنية التحكم عن بعد في مبانى المكتبات ، بما في ذلك الأبواب الأوتوماتيكية والإضاءة وقاأك شاكالخدمة الذاتية وأجهزة الكمبيوتر العامة .

ومفهوم المكتبة الذكية لا يمكن تحقيقه دون التقدم في تكنولوجيا الكمبيوتر ، والتخزين الرقمي المتطوور والمتغير ، وتقنية الإنترنت ، وأخير التفاعل بين الإنسان والحاسوب .

يقدم كل عنصر من العناصر مساهمته على نحو غير مسبوق في إنشاء مكتبات ذكية في المستقبل القريب .

البعد الخدمي :

يصف بُعد الخدمة المكتبات التي تقدم خدمات تسلسل للمستخدمين بتقنيات عالية وجود فاعلية وكفاءة موجهة للمستخدم .

تقع مكتبة الهاتف المحمول ضمن مكتبة ذكية موجهة للمستخدم بحيث يمكن للمستخدمين تلقي واستخدم خدمات المكتبة على أجهزة الكمبيوتر الشخصية والتابلت ،
ومن المحتمل أن يتلقوا خدمات محوسبة مثل SDI وتغذية RSS والمحتويات الحالية والوصول إلى السالك
تبا لإلكترونية على Kindle الخاصة بهم .
القراء ، أجهزة المساعدة الرقمية الشخصي ، MOPACS وغيرها من الخدمات .

بعد المستخدم ، تعد المكتبات الذكية المكتبة الذكية هي ذاتية التجديد ومرنة وعملية ومتكاملة وفعال
قابلة للتكيف) .
تقوم نظام المكتبات الذكية باسترداد المعلومات للمستخدمين وفقاً لمعاييرها وليس بالضرورة جعل الم
كتبات دقيقة وتفاعلية وودية للمستخدم .

ومما سبق يمكن وضع تعريفاً ثانياً للمكتبات الذكية حيث
يظهر مصطلح المكتبة الذكية في سياقات مختلفة كمرادف لمفهوم المكتبة الفكرية أو المكتبة الرقمية
أو المكتبة الافتراضية . مصطلح ذكي يعني المرونة والتكيف والقابلية للتمدد نحو الإنسان
، فالمكتبة الذكية عبارة عن مجمع لأجهزة وبرامج مع مجموعة واسعة من الفرص للبحث وتوفير المع
لومات الضرورية للمستخدمين الظاهرين وفقاً لاستفساراتهم ومتطلباتهم .

وبالتالي، يمكن تسمية المكتبات الذكية يأتي من دمج ما تقدمه

المكتبات الإلكترونية والرقمية والفكرية

والافتراضية والشبكات التي تعتمد اعتماداً تاماً وغير مشروط على التكنولوجيا ولا يمكنها العمل بدونه

التوفير خدمات أفضل.